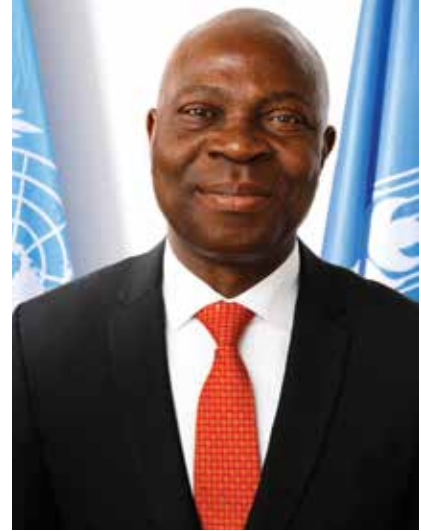


أبرز ملامح  
التقرير  
السنوي  
2016



الاستثمار في السكان الريفيين

## تصدير بقلم رئيس الصندوق



صدر إعلان رسمي بوقوع مجاعة أن الأطفال والنساء والرجال قد بدأوا بالفعل يموتون جوعاً. وها أنا ذا وأنا أمسك بزمام رئاسة الصندوق. يهولني حجم التحديات التي تواجه السكان الريفيين الفقراء في العالم أجمع. وإنني ملتزم بتعزيز أعمال المنظمة القيمة في الاستثمار في المناطق الريفية التي يتركز فيها الفقر المتجذر وتبلغ فيها نسبة الفقراء المدقعين الآن 80 في المائة. إن عام 2017 هو عام التشاور مع دولنا الأعضاء من أجل التجديد الحادي عشر لوارد الصندوق (التجديد الحادي عشر). وهدفه هو توسيع نطاق أثرنا وتحسين أدائنا. ويجب علينا في فترة التجديد الحادي عشر أن نحشد الموارد لزيادة قدرتنا على الدفع نحو تحول شامل حقيقي. وفتح طاقة أمل أمام أسر اليوم والغد في المناطق الريفية.

كان عام 2016 انطلاقة نحو جدول أعمال عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وبدأ تنفيذ الإطار الاستراتيجي الجديد للصندوق للفترة 2016-2025 الذي رسم لنا الطريق نحو مساهمتنا في جدول أعمال عام 2030. لقد حدد لنا ثلاثة أهداف استراتيجية نتخذ منها نبراساً في عملنا: زيادة القدرة الإنتاجية للسكان الريفيين الفقراء، وزيادة الفوائد التي يجنيها هؤلاء السكان من المشاركة في الأسواق، وتعزيز الاستدامة البيئية والصمود في وجه تغيّر المناخ لأنشطتهم الاقتصادية. ويلزم الإطار الصندوق بالعمل بطرق تكون أكبر وأفضل وأذكى من أجل تعظيم الأثر على حياة السكان الريفيين. وعند إرساء أسس جدول أعمال عام 2030 الطموحة، تضافرت جهود المجتمع الدولي لجمع بيانات موثوقة وإنشاء عمليات لقياس التقدم المتحقق بدقة. وتماماً مع ذلك، يُطوّر الصندوق منذ عام 2012 منهجية لتقييم الأثر تقييماً علمياً. وانتهينا في عام 2016 من المبادرة التاريخية لتقييم الأثر لفترة التجديد التاسع لوارد الصندوق. ومبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد التاسع هي الأولى من نوعها التي تتخذها وكالة إيمائية من أجل قياس أثر المنظمة ككل بدلاً من مجرد تناول مشروعات بعينها. وتكشف المبادرة عن الوصول إلى 139 مليون شخص خلال الفترة 2010-2015 (انظر الشكل البياني في الصفحة 11). وسوف تشكل الأساليب المستخدمة في التقييم منفعة عامة عالمية تتاح لجميع أصحاب المصلحة الساعين إلى القضاء على الفقر الريفي. وفي ظل ما تولد من معرفة من خلال المبادرة المذكورة، أرسينا إطاراً للفعالية الإيمائية من أجل تيسير استخدام الأدلة في تصميم وتنفيذ المشروعات التي يدعمها الصندوق. وضمن هذا الإطار، نُحسّن أدوات التقييم الذاتي وبناء قدرة الموظفين على إدارة المشروعات بالاستناد إلى الأدلة بدلاً من الركون إلى النظرية. وشهد عالمنا الأرحب في عام 2016 نزاعات، وهجرات جماعية، واتساعاً في انعدام المساواة، وتغيّرات مناخية لا سبيل إلى تكرانها. وفي فبراير/شباط 2017، أعلنت الجماعة في جنوب السودان، وما زالت حتى الآن تُهدّد الأنحاء الشمالية الشرقية من نيجيريا، والصومال، واليمن. ويعني

جيلبير أنغبو  
رئيس الصندوق

## البرامج والمشروعات الجارية التي يدعمها الصندوق في نهاية عام 2016 ومكاتب الصندوق القطرية

### الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

34 برنامجا ومشروعا

- 1 أرمينيا
- 1 أذربيجان
- 1 البوسنة والهرسك
- 1 جيبوتي
- 4 مصر
- 1 جورجيا
- 1 الأردن
- 2 قبرغيزستان
- 1 لبنان
- 3 المغرب
- 1 جمهورية مولدوفا
- 4 السودان
- 1 الجمهورية العربية السورية
- 2 طاجيكستان
- 2 تونس
- 3 تركيا
- 1 أوزبكستان
- 4 اليمن

### آسيا والمحيط الهادي

61 برنامجا ومشروعا

- 2 أفغانستان
- 6 بنغلاديش
- 1 بوتان
- 3 كمبوديا
- 6 الصين
- 1 فجي
- 8 الهند
- 3 إندونيسيا
- 1 كيريباس
- 1 جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
- 3 ملديف
- 2 منغوليا
- 1 ميانمار
- 5 نيبال
- 4 باكستان
- 1 بابوا غينيا الجديدة
- 4 الفلبين
- 1 جزر سليمان
- 3 سريلانكا
- 1 تونغتا
- 4 فييت نام

### أمريكا اللاتينية والكاريبي

31 برنامجا ومشروعا

- 1 الأرجنتين
- 2 إكوادور
- 6 البرازيل
- 1 الجمهورية الدومينيكية
- 1 أوروغواي
- 1 هايتي
- 3 هندوراس
- 1 جمهورية فنزويلا البوليفارية
- 1 دولة بوليفيا المتعددة القوميات
- 2 السلفادور
- 1 غرينادا
- 1 باراغواي
- 2 بيرو
- 1 غواتيمالا
- 1 كوبا
- 1 كولومبيا
- 2 المكسيك
- 2 نيكاراغوا

### أفريقيا الغربية والوسطى

41 برنامجا ومشروعا

- 2 بن
- 1 بوركينا فاسو
- 1 تشاد
- 1 توغو
- 1 جمهورية أفريقيا الوسطى
- 1 جمهورية الكونغو الديمقراطية
- 3 الرأس الأخضر
- 1 سان تومي وبرينسيبي
- 2 السنغال
- 3 سيراليون
- 1 غابون
- 1 غامبيا
- 2 غانا
- 1 غينيا-بيساو
- 2 غينيا
- 2 الكاميرون
- 2 كوت ديفوار
- 2 الكونغو
- 2 ليبيريا
- 3 مالي
- 1 موريتانيا
- 3 النيجر
- 3 نيجيريا

### أفريقيا الشرقية والجنوبية

44 برنامجا ومشروعا

- 1 أنغولا
- 1 بوتسوانا
- 4 بوروندي
- 2 إريتريا
- 3 إثيوبيا
- 4 كينيا
- 2 ليسوتو
- 4 مدغشقر
- 3 ملاوي
- 4 موزامبيق
- 3 رواندا
- 1 سيشيل
- 1 سوازيلند
- 4 أوغندا
- 2 جمهورية تنزانيا المتحدة
- 4 زامبيا
- 1 زمبابوي

المكاتب القطرية للصندوق  
(بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2016)

● قيد التشغيل

● مزمنة

○ المآوردون الإقليمية المقترحة



# أفريقيا الغربية والوسطى

24 بلداً: بنن، وبوركينا فاسو، والرأس الأخضر، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتنشاد، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا الاستوائية، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وليبيريا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، ونيجيريا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وتوغو

## المعالم البارزة في إدارة الحافظة

- 41 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 23 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2016
- 1 244.4 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في الحافظة الجارية في الإقليم
- 76.5 مليون دولار أمريكي لمشروع جديد تمت الموافقة عليه في عام 2016 لموريتانيا وتمويل إضافي لبرامج ومشروعات جارية في الرأس الأخضر والنيجر وسان تومي وبرينسيبي
- برنامج فرص استراتيجية قطرية جديد مستند إلى النتائج لنيجيريا

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2016

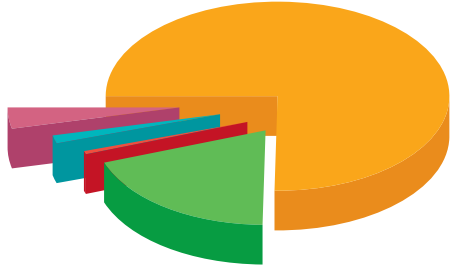
**الكاميرون:** مبادرة لزيادة مشروعات الشباب تساعد على زيادة دخلهم من خلال زراعة الخضروات وتربية الماشية؛ وتهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 000 مشارك ودعم أكثر من 5 000 مشروع تجاري بمسك بزمامه الشباب.

**غانا:** تلقى أصحاب الحيازات الصغيرة في أكثر من 560 منظمة من منظمات المزارعين ائتمانات غير نقدية، وتمكنوا بذلك من الحصول على الأسمدة والبذور والخدمات من البائعين ومقدمي الخدمات؛ وشارك في هذا النظام 26 مصرفاً مجتمعياً ريفياً.

**سان تومي وبرينسيبي:** يجري تعزيز سلاسل قيمة الكاكاو والبن والفلفل، كما يتم ربط تعاونيات صغار المزارعين بالأسواق الأوروبية؛ وقامت أربع تعاونيات بتصدير 1 100 طن من الكاكاو، و300 طن من البن، و14 طن من الفلفل الجفء.

## استثمارات الصندوق، 2016-1978

الحصة من المجموع البالغ 3 079.1 مليون دولار أمريكي



قروض بشروط تيسيرية للغاية	2 348.1 مليون دولار أمريكي - 76.3%
قروض بشروط متوسطة	105.2 مليون دولار أمريكي - 3.4%
قروض بشروط عادية	21.3 مليون دولار أمريكي - 0.7%
قروض بشروط مختلطة	7.7 مليون دولار أمريكي - 0.3%
منح إطار القدرة على تحمل الديون	596.8 مليون دولار أمريكي - 19.4%

الترجع أي فروق في الجامع إلى تقريب الأرقام



بيتر أوكونكو الذي ضاعف غلته من الأرز وبدأ في زراعة محصولين في السنة.

نيجيريا: برنامج تنمية سلاسل القيمة

©IFAD/Gabriel Ogolo

## تخفيض واردات الأرز يساعد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في نيجيريا

يساعد برنامج لتنمية سلاسل القيمة بدعمه الصندوق في نيجيريا على تقليص الاعتماد على الأرز المستورد، وتعزيز وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق المحلية. وتستورد نيجيريا كميات كبيرة من الأرز لأن جزءاً كبيراً من الإنتاج المحلي يتسم بانخفاض نوعيته. من ذلك على سبيل المثال أن شركة تجهيز محلية حُصل على الأرز الذي تزيد فيه نسبة الشوائب على 30 في المائة من المزارعين المحليين. وهو ما يدفع تكاليف التجهيز نحو الارتفاع ويخفض الأسعار التي يحصل عليها المزارعون.

ويعالج البرنامج هذه التحديات عن طريق ربط المتعهدين بأكثر من 20 000 مزارع. ويقدم المتعهدون طلبات شراء الأرز على أساس معايير محددة، بينما يُحدد المزارعون احتياجاتهم والكميات التي يزمعون بيعها. ويتفق الطرفان على التزامات متبادلة، بما في ذلك سعر ثابت للأرز، ويوفر البرنامج أيضاً خدمات إرشادية واستشارية.

واستطاع أحد شباب المزارعين، بيتر أوكونكو، مضاعفة غلاته بعد حصوله على تدريب بتمويل من البرنامج. وعلى حد قول أوكونكو "أستطيع الآن أن أزرع محصولين في السنة الواحدة بفضل ما تلقيته من تعليم. ويعني ذلك أنني سأزيد دخلي بمقدار الضعف بحلول نهاية عام 2016."

# أفريقيا الشرقية والجنوبية

22 بلداً: أنغولا، وبوتسوانا، وبوروندي، وجزر القمر، وإريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزامبيق، وناميبيا، ورواندا، وسيشيل، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وسوازيلند، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي

## المعالم البارزة في إدارة المحافظة

- 44 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 17 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2016
- 1 471.0 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في المحافظة الجارية في الإقليم
- 232.9 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2016:
- 5 برامج ومشروعات جديدة في إريتريا وإثيوبيا ورواندا وزامبيا وزمبابوي، وتمويل إضافي لمشروع جارٍ واحد في مدغشقر
- 4 برامج جديدة للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لبوروندي وأثيوبيا وملاوي وتنزانيا

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2016

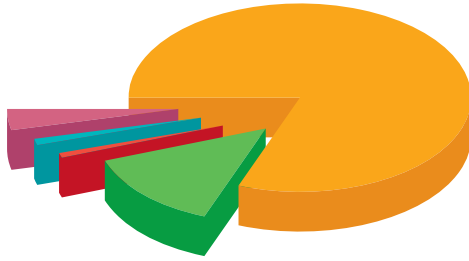
كينيا: تشارك 23 جماعة شبابية في مبادرة مدعومة من الصندوق لزيادة الإنتاج المستدام للأغذية وتحسين إدارة الموارد الطبيعية.

رواندا: تعزيز تعاونيات المنتجين في مجالات إنتاج البن، والشاي، وتربية دودة القز، والبستنة؛ وتقديم التدريب إلى أكثر من 115 000 من منتجي البن في الحيازات الصغيرة، 30 في المائة منهم من النساء؛ وإنشاء نحو 150 تعاونية؛ واعتماد أكثر من 56 000 مزارع تكنولوجيات جديدة.

الإقليم: يجري تطبيق منهجيات أسرية ابتكارية تُعزز المساواة بين الجنسين في المنزل في 12 بلداً، من أجل تمكين الأسر من وضع خطط مشتركة. وفي أوغندا، قامت الحكومة المحلية بتعميم مشروع ناجح للمنهجيات الأسرية.

## استثمارات الصندوق، 1978-2016

الحصة من المجموع البالغ 3 549.6 مليون دولار أمريكي



فروض بشروط تيسيرية للغاية	2 923.1 مليون دولار أمريكي - 82.4%
فروض بشروط متوسطة	108.9 مليون دولار أمريكي - 3.1%
فروض بشروط عادية	23.3 مليون دولار أمريكي - 0.7%
فروض بشروط مختلطة	11.1 مليون دولار أمريكي - 0.3%
منح إطار القدرة على تحمل الديون	483.2 مليون دولار أمريكي - 13.6%

الترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.



نساء يعملن في حقل الأرز.

مدغشقر، مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي

©IFAD/Laura Chumillas

## السكان الريفيون الفقراء في مدغشقر يعززون القدرة على الصمود من خلال حياة الأراضي

تساعد المشروعات التي يدعمها الصندوق في غرب مدغشقر سكان المناطق الريفية على اكتساب حقوق قانونية في أراضيهم، ومن بين الفوائد الكثيرة التي حققت، يمكن للمزارعين استخدام أراضيهم كضمان للحصول على الائتمانات. وفي عام 2005، أدخلت حكومة مدغشقر برنامجاً لوضع إطار رسمي للملكية الأراضي. ومع ذلك، يجب على من يتقدم للحصول على شهادات الملكية أن يثبت هويته القانونية، وهي عملية بيروقراطية تشكل رادعاً أمام كثير من السكان الريفيين. ودعمت المشروعات الممولة من الصندوق الكوميونات الريفية في إصدار شهادات ميلاد وبطاقات هوية، وساعدت على إنشاء مكاتب محلية للأراضي تكفل إتاحة الخدمات للسكان الريفيين.

ويقول جوستين، وهو معلم متقاعد: "مكتب الأراضي هنا أمر يستحق الإشادة فعلاً. إن هذه المنطقة تعاني كثيراً من مشاكل حياة الأراضي. لقد ارتكب بعض الأفراد جرائم قتل أو حتى قتلوا، وساعد إصدار شهادات تملك الأراضي على وضع نهاية لذلك الوضع".

وأدخل الصندوق أيضاً أساليب زراعية أكثر مراعاة للبيئة، ونظماً أفضل للري، وأصناف بذور محسنة، وتضاعف متوسط غلات محاصيل كثيرة، وسُجلت أعلى المعدلات في الأرز المروي، وأرز المرتفعات، والبقول.

# آسيا والمحيط الهادي

36 بلداً: أفغانستان، وبنغلاديش، وبوتان، وكمبوديا، والصين، وجزر كوك، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وفيجي، والهند، وإندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وكيريباس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وماليزيا، وملديف، وجزر مارشال، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، ومنغوليا، وميانمار، وناورو، ونيبال، ونيوي، وباكستان، وبالاو، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وجمهورية كوريا، وساموا، وجزر سليمان، وسري لانكا، وتايلند، وتيمور ليشتي، وتونغا، وتوفالو، وفانواتو، وفييت نام

## المعالم البارزة في إدارة المحافظة

- 61 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 21 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2016
- 2 052.5 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في المحافظة الجارية في الإقليم
- 184.2 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2016: 5 برامج ومشروعات جديدة في كمبوديا، والهند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (مشروعان) وفييت نام، وتمويل إضافي لمشروعات جارية في منغوليا والفلبين
- 3 برامج جديدة للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج في الصين، وإندونيسيا، وباكستان

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2016

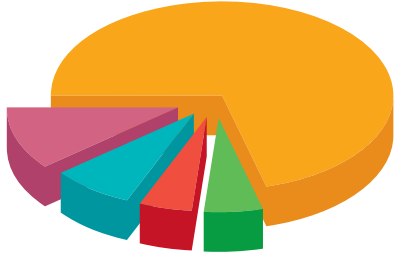
**الصين:** يساعد الصندوق على تحسين البنى الأساسية الريفية. وتم تبطين حوالي 600 كيلومتر من القنوات، وإنشاء ما يقرب من 350 بركة للري، وإقامة 95 نظاماً لمياه الشرب، وتشييد أكثر من 500 كيلومتر من الطرق.

**باكستان:** يقدم مشروع مدعوم من الصندوق رؤوس الماعز والحقول الصغيرة والتدريب إلى الأسر الضعيفة؛ ووزع أكثر 26 000 رأس من الماعز و1 200 قطعة أراضي، وقدم التدريب إلى 10 000 شخص.

**فييت نام:** شارك أكثر من 6 200 شخص، ثلثهم من الأقليات العرقية، في المدارس المزارعين الحقلية؛ وقدمت خدمات التمويل الأصغر إلى 2 700 أسرة.

## استثمارات الصندوق، 2016-1978

الحصة من المجموع البالغ 5 602.6 مليون دولار أمريكي



قروض بشروط تيسيرية للغاية	3 970.9 مليون دولار أمريكي - 70.9%
قروض بشروط متوسطة	607.5 مليون دولار أمريكي - 10.8%
قروض بشروط عادية	450.2 مليون دولار أمريكي - 8.0%
قروض بشروط مختلطة	277.4 مليون دولار أمريكي - 5.0%
منح إطار القدرة على تحمل الديون	296.7 مليون دولار أمريكي - 5.3%

أ. ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام



الكبار والصغار في المسلسل التلفزيوني أسرتي السعيدة يجتمعون حول مائدة الطعام، لاو، برنامج الأمن الغذائي والفرص الاقتصادية المسند إلى المجتمع المحلي في سوم سون سون جاي

©IFAD

## تعزيز التغذية في برامج التلفزيون في لاو

يساعد المسلسل الدرامي التلفزيوني أسرتي السعيدة - الذي وضعه برنامج يدعمه الصندوق - على معالجة الفقر المدقع وسوء التغذية في المجتمعات المحلية الريفية.

كما يتعلم القرويون وهم يتابعون مصير شخصياتهم المحببة في المسلسل الدرامي كيفية استخدام المكونات المحلية لإعداد وجبات مغذية ومقبولة المذاق.

وتقول جونا كران، وهي استشارية في التغذية "إن الطفل الثاني في كل أسرة في لاو مصاب بالتقزم. ويعني ذلك أنه قصير بالنسبة لعمره. كما يعني تأخر تطوره العقلي".

ويمكن أن يؤثر ذلك على قدرة الأطفال على إتمام دراستهم والحصول على عمل، بما يجعلهم حبيسي شرك الفقر.

وتقول بون فونيك، وهي أم شابة "بعد مشاهدة الفيديو، أصبحنا نعرف أكثر. وتعلمنا كيفية طهو الطعام للأطفال والآباء كل على حدة. وعرفت السرخس، والسبانخ الآسيوية، والكرنب الصيني. وتعلمت طريقة إعداد حساء صحي من هذه الخضروات".

ويشكل برنامج أسرتي السعيدة جزءاً من برنامج يدعمه الصندوق في أكثر من 200 قرية في مقاطعتي أودومكساي وسايابولي، ووصل البرنامج إلى أكثر 79 000 شخص من ثمانين مجموعات عرقية.



# أمريكا اللاتينية والكاريبي

33 بلداً: أنتيغوا وبربودا، والأرجنتين، وجزر البهاما، وبربادوس، وبلينز ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، والبرازيل، وشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، ودومينيكا، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والسلفادور، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وهايتي، وهندوراس، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وباراغواي، وبيرو، وسان كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسورينام، وترينيداد وتوباغو، وأوروغواي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية

## المعالم البارزة في إدارة المحافظة

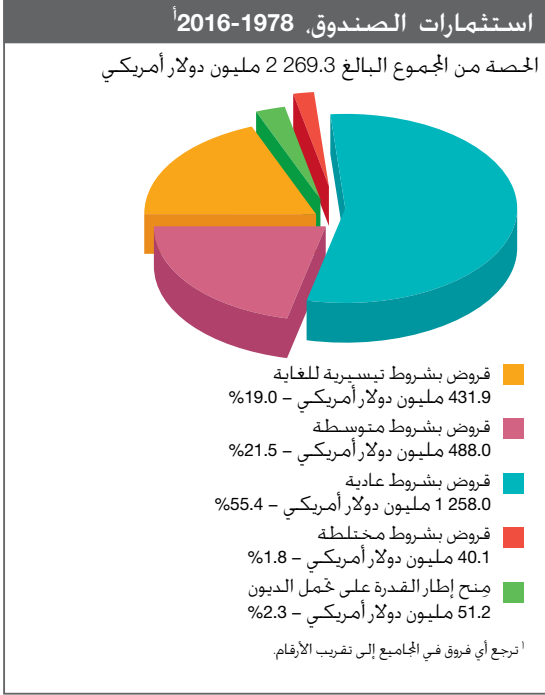
- 31 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 18 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2016
- 511.2 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في المحافظة الجارية في الإقليم
- 142.1 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2016:
- 8 برامج ومشروعات جديدة في الأرجنتين، والبرازيل، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، وغيانا، ونيكاراغوا، وبيرو
- 3 برامج جديدة للفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج للأرجنتين، والبرازيل، وكولومبيا

## عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2016

**بوليفيا، والسلفادور وباراغواي:** تُدمج برامج الفرص الاستراتيجية القطرية خديداً قضايا الشعوب الأصلية؛ وفي بوليفيا، يجري استهداف 74 000 أسرة من الأيتام واليتيمشوا.

**نيكاراغوا:** من خلال العمل مع 24 000 أسرة ريفية، بما في ذلك من 11 000 أسرة ترأسها نساء - أنشئت 49 تعاونية لتعزيز إنتاج الحبوب واللحوم والدواجن والأرز والألبان والكاكاو والخضروات والعسل والكسافا، والفاكهة؛ وأُنشئت 12 000 فرصة عمل.

**الإقليم:** طورت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، بدعم من الصندوق، منهجية قائمة على سلاسل القيمة، وعززت سلاسل القيمة في خمسة بلدان، بما في ذلك رقاقت الفاكهة في كوستاريكا، ومنتجات الألبان في الجمهورية الدومينيكية، ومنتجات لحوم الخنزير المقدد في المكسيك.



## الفواكه المحلية تُحزّر التنمية الريفية في البرازيل

تُحزّر الفواكه البرية والمحلية، مثل الليمبو (البرقوق البرازيلي)، وثمار زهرة الآلام، والجوافة، نمو تعاونية مزدهرة تقودها النساء في منطقة سيرتاو النائبة شبه القاحلة في البرازيل. وأنشأ المزارعون الأسريون تعاونية الأعمال الزراعية الأسرية في مناطق كانودوس، ويوايا، وكوراجا منذ أكثر من عشر سنوات. وتقول ديبس دوس سانتوس، رئيسة التعاونية: "وصمونا بالجنون عندما استخدمنا ثمار الليمبو". وأضافت قائلة "إننا شركة مزدهرة الآن. وما يعيننا في هذه التعاونية ليس الربح... بل أن نبين للناس أن من الممكن أن نقيم حياة في سيرتاو". ويشترك حالياً في عضوية التعاونية حوالي 280 شخصاً. وتزيد قيمة مبيعاتها السنوية في جميع أنحاء العالم على 280 000 دولار أمريكي.

وفي عام 2015، قَدّم مشروع التنمية المستدامة الريفية الممول من الصندوق في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا، تمويلاً مشتركاً إلى محطة جديدة أنشأها التعاونية، ويمكن لهذه المحطة تجهيز 500 كيلوغرام من الفاكهة يومياً. وبفضل قدرات التجهيز الإضافية، من المتوقع أن ينضم إلى المجموعة 700 مزارع آخرين.

أنشاء العمل في المصنع الجديد لتعاونية الأعمال الزراعية الأسرية في كانودوس ويوايا وكوراجا الذي لديه القدرة على تجهيز ما يصل إلى 500 كيلوغرام من الفاكهة يوميا.

البرازيل: مشروع التنمية المستدامة الريفية في الإقليم شبه القاحل في ولاية باهيا

©IFAD/Juan Cortes Carrasbal

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

23 بلداً وغزة والضفة الغربية: ألبانيا، والجزائر، وأرمينيا، وأذربيجان، والبوسنة والهرسك، وجيبوتي، ومصر، وجورجيا، والعراق، والأردن، وقيرغيزستان، ولبنان، والمغرب، والجبل الأسود، وجمهورية مولدوفا، والصومال، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتونس، وتركيا، وأوزبكستان، واليمن

### المعالم البارزة في إدارة المحافظة

- 34 برنامجاً ومشروعاً جارياً بالشراكة مع 18 حكومة متلقية في الإقليم في نهاية عام 2016
- 754.2 مليون دولار أمريكي استثمارها الصندوق في المحافظة الجارية في الإقليم
- 139.1 مليون دولار أمريكي من الموافقات الجديدة في عام 2016: 5 برامج ومشروعات جديدة في جيبوتي، وقيرغيزستان، والمغرب، وجمهورية مولدوفا، وتونس، وتمويل إضافي لمشروع جاري في السودان
- برنامج فرص استراتيجية قطرية جديد مستندة إلى النتائج في تركيا

### عملنا وما حققناه من نتائج في عام 2016

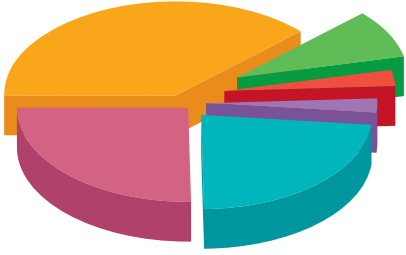
**جيبوتي:** في إطار تحسين ظروف معيشة أكثر من 8 300 أسرة رعوية، تم بناء أو إصلاح 50 خزاناً مجتمعياً للمياه، وتم تجديد أراضي الرعي المتدهورة وغرس 8 600 شجرة، وتم خصين أو علاج 30 000 رأس من الماشية، ووزع 40 طناً من الأعلاف.

**جورجيا:** أعيد إعمار نُظم الري وأصلحت الجسور؛ وحققت الاستثمارات في نُظم الري فوائد لأكثر من 14 000 أسرة ووفرت مياه الري لأكثر من 11 000 هكتار من الأراضي الزراعية.

**السودان:** أدخلت التقنيات الزراعية التي تحافظ على الموارد، والبذور القادرة على تحمل الجفاف، وازداد متوسط غلات الذرة الرفيعة والسمسم بأكثر من الضعف وازدادت معها هوامش أرباح المزارعين بنحو 200 في المائة.

### استثمارات الصندوق، 2016-1978

الحصة من المجموع البالغ 2 605.7 مليون دولار أمريكي



قروض بشروط تيسيرية للغاية	991.7 مليون دولار أمريكي - 38.1%
قروض بشروط متوسطة	665.0 مليون دولار أمريكي - 25.5%
قروض بشروط عادية	600.6 مليون دولار أمريكي - 23.0%
قروض بشروط مستددة	59.1 مليون دولار أمريكي - 2.3%
قروض بشروط مختلطة	72.2 مليون دولار أمريكي - 2.8%
مِنح إطار القدرة على تحمل الديون	217.1 مليون دولار أمريكي - 8.3%

انرجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام

### اللوز والمشمش يزدهران في أرضٍ كانت قاحلة يوماً ما

يُنتج المزارعون الأسريون في الضفة الغربية محاصيل عالية القيمة، مثل اللوز والمشمش، على سفوح التلال التي كانت قاحلة في يوم من الأيام، ولمس هؤلاء المزارعون زيادة في دخلهم بنسبة بلغت 80 في المائة أو أكثر.

ووصل برنامج إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المشاركة الذي يدعمه الصندوق بتمويل قدره 14 مليون دولار أمريكي إلى زهاء 100 000 من السكان الريفيين. وساهم استصلاح الأراضي وإعادة إعمارها في زيادة الدخل المرتبط بالزراعة بما لا يقل عن 70 في المائة، بينما ساهمت الخدمات الائتمانية في زيادة صافي الدخل الشهري بنحو 50 في المائة.

ويعمل الزوجان رجائي وبشرى فيّاض معاً في زراعة الفراولة، وأتاح لهما قرض ممول من برنامج الصندوق إنشاء نظام جديد للري وتركيب حاويات معلقة زادت مساحة الزراعة في صوبتهما، وتمكّن الزوجان بالتالي من زراعة ضعف عدد الشتلات وإنتاج محصول مبكر.

وتقول بشرى إن "الاستثمار كان له أثر كبير على حياتنا، وللمرة الأولى على الإطلاق، نستطيع إنتاج محصول مبكر ونحصل على أعلى سعر في السوق".



رجائي وبشرى فيّاض، زوج وزوجة من مزارعي الفراولة، في صوبتهما. الضفة الغربية، برنامج إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المشاركة

©IFAD/Annabelle Lhommeau



# البرامج والمشروعات الجديدة

## أفريقيا الغربية والوسطى

### تعزيز سلاسل القيمة من أجل الأمن الغذائي في موريتانيا

## أمريكا اللاتينية والكاربيبي

### تحسين سبل كسب العيش للشعوب الأصلية في مناطق ما وراء الساحل في غيانا

يواجه السكان، وأغلبهم من السكان الأصليين، في مناطق ما وراء الساحل في غيانا، تحديات كبيرة تشمل الفقر المستمر، وتغيّر المناخ والأمراض الزمينة، وتعدّي أنشطة قطع الأخشاب والتعدين. وتشمل التحديات التي يواجهها صغار المزارعين انخفاض خصوبة التربة، والفيضانات الشديدة، وفترات الجفاف الممتدة، ويهدف المشروع الجديد الذي يدعمه الصندوق من أجل التنمية الزراعية المستدامة بيئياً في مناطق ما وراء الساحل إلى بناء صمود سبل كسب العيش، وتعزيز الوصول إلى الأصول، وتحسين التغذية، والتكيف مع تغيّر المناخ.

وسوف يساعد المشروع المجتمعات المحلية على تخطيط الاستثمارات في سلاسل القيمة المحلية، بما في ذلك سلاسل قيمة الزنجبيل والكرشم. وسوف يصل المشروع إلى نحو 30 000 شخص، منهم 75 في المائة على الأقل من الشعوب الأصلية، و50 في المائة من النساء.

يمثل الجوع وسوء التغذية مسائل مثيرة لقلق بالغ في موريتانيا التي يعاني فيها 24 في المائة من الأسر انعدام الأمن الغذائي. وسوف يستفيد المشروع الجديد لتنمية سلاسل القيمة الشاملة من الإنجازات التي حققت في مشروع سابق لتحسين الأمن الغذائي عن طريق تعزيز سلاسل القيمة ووصول المنتجين الفقراء إلى الأسواق. وسوف يُشرك المشروع السكان الريفيين الفقراء في سلاسل قيمة مجزية، مثل سلاسل قيمة البستنة الموجهة للسوق، وتربية الدواجن، وإنتاج ألبان الماعز، والمنتجات الحرجية غير الخشبية. وسوف يبسّر المشروع أيضاً تكوين شراكات وتوفير التدريب وتقديم الخدمات المالية. وسوف تُعزز منحة مقدّمة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تقنيات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

## أفريقيا الشرقية والجنوبية

### إنتاج الألبان مخرج من الفقر في رواندا

تساهم الزراعة بثلاث النسخ المحلي الإجمالي في رواندا، وتهيئ فرص عمل لأكثر من 80 في المائة من القوة العاملة. ويلعب قطاع إنتاج الألبان دوراً حاسماً. وسوف يستفيد المشروع الجديد الذي يدعمه الصندوق لتنمية إنتاج الألبان في رواندا من الاستثمارات السابقة في القطاع، ويساهم بذلك في رفع مستوى إنتاجية مزارع الألبان الصغيرة وزيادة المعروض من إمدادات الألبان الجيدة.

وسوف يعمل المشروع مع 100 000 أسرة ريفية،

وستشكل النساء 45 في المائة من المشاركين. وسيحسّن المشروع القدرة التنظيمية، ومهارات ريادة المشروعات، وتجهيز الألبان، والبنية الأساسية للتسويق بين منتجي الألبان في الحيازات الصغيرة. وسوف يوفّر المشروع أيضاً إطاراً سياساتياً شاملاً وقائماً على الأدلة وبنية مؤسسية لقطاع الألبان في رواندا.

## آسيا والمحيط الهادي

### تسخير سلاسل القيمة لصالح صغار المزارعين

#### في كمبوديا

انخفض معدل الفقر في كمبوديا بأكثر من 20 في المائة فيما بين عامي 2004 و2011، ولكن النمو الزراعي توقف في السنوات الثلاث الأخيرة. وسوف يُحقّق المشروع الجديد الذي يدعمه الصندوق لتسريع إنشاء الأسواق الشمولية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة النمو، وسيزيد العائد من الزراعة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، بمن فيهم الشباب. وذلك من خلال استثمارات القطاع العام المتسمة بالكفاءة. ويهدف المشروع إلى تطوير سلاسل قيمة الأرز المضمون الجودة، والخضروات، والدواجن المنزلية، والكسافا، والحريز الحام وباستخدام نموذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين الذي وضعه الصندوق، ستقام صلات بين المشتريين والمنتجين ومقدمي الخدمات. وسوف يُنفذ المشروع في جميع أنحاء البلد، ومن المتوقع أن يشارك فيه حوالي 75 000 أسرة.

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

### مرفق اللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي: المرفق الجديد للاجئين والمهاجرين والاستقرار الريفي

أطلق الصندوق مرفقه الخاص باللاجئين والمهاجرين والتهجير القسري والاستقرار الريفي أثناء انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين لعام 2016. بحافضة استثمارات إجمالية قدرها 100 مليون دولار أمريكي. ويركز المرفق على التنمية الريفية ودعم سبل كسب العيش للاجئين والمشردين والمجتمعات المحلية الريفية المضيفة. وسوف يهيئ المرفق 20 000 فرصة عمل، وبخاصة للنساء والشباب. وما لا يقل عن مليون يوم من أيام العمل المؤقت، معظمها في قطاع الأغذية الزراعية. وسوف يُحسّن أكثر من 500 مشروع من مشاريع البنية الأساسية المجتمعية الطرق ونظم الري وسبل الوصول إلى الأسواق. بينما سيساعد التركيز على تحسين حوكمة الموارد الطبيعية على الحد من النزاعات وتعزيز الإنصاف في الوصول إلى الموارد.

## بيانات التمويل وتعبئة الموارد

### حافطة الصندوق

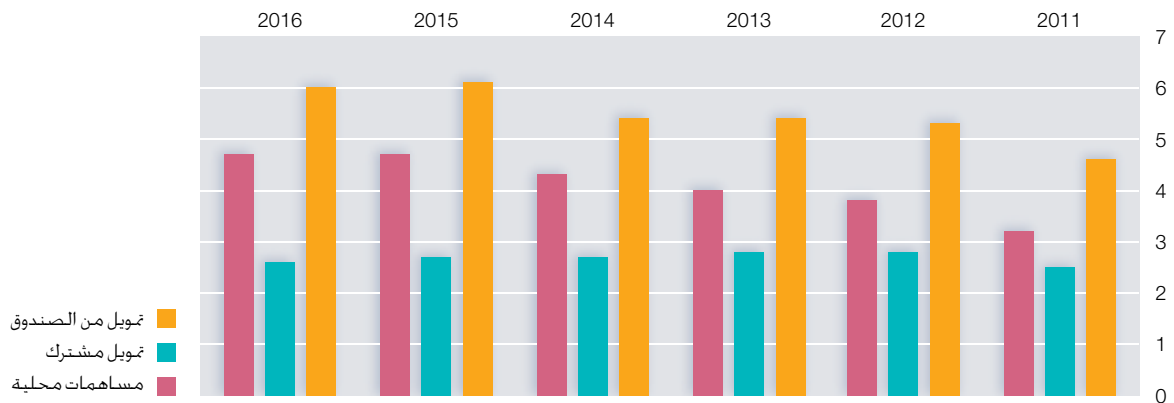
بلغت استثمارات الصندوق في البرامج والمشروعات الجارية في المناطق الريفية ما قيمته 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2016. وبلغ عدد البرامج والمشروعات العاملة في جميع أنحاء العالم في نهاية السنة 211 برنامجاً ومشروعاً بتمويل من الصندوق وبالشراكة مع 97 حكومة متلقية (انظر الخريطة في الصفحة 3). وصل مجموع التمويل الخارجي والأموال المقدمة من مصادر محلية للحافطة الجارية إلى 7.3 مليار دولار أمريكي. وبلغ مجموع قيمة هذه البرامج والمشروعات 13.4 مليار دولار أمريكي.

ويؤل حوالي ثلث الحافطة الجارية للصندوق الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية من أجل تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من زيادة إنتاجيتهم وإدارة الموارد الطبيعية الحيوية على نحو أكثر استدامة وبصورة أكثر كفاءة. ويؤل نحو 16 في المائة من الأموال المستثمرة حالياً أعمال تعزيز الأسواق والبنية الأساسية المرتبطة بها. ويساهم ذلك

بدور أساسي في تمكين المزارعين الفقراء من الوصول إلى الأسواق وكسب دخل لائق من إنتاجهم. ويمثل التمويل الريفي 12 في المائة من الأموال المستثمرة. ويكفل ذلك وصول النساء والرجال الريفيين إلى الخدمات المالية. مثل الائتمانات والمدخرات والتأمين. من أجل بناء أعمالهم التجارية وإدارة ما يواجهونه من مخاطر.

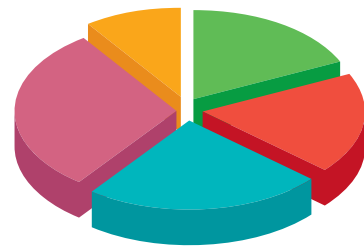
ويوجه الصندوق أولوية المساعدة لأقل البلدان نمواً والبلدان التي ينخفض فيها مستوى الأمن الغذائي. ووجهت نسبة 54 في المائة من التمويل المعتمد للبرامج والمشروعات في عام 2016 إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (حسب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة). و39 في المائة للبلدان التي تصنفها الأمم المتحدة بأنها أقل البلدان نمواً. وعلى الصعيد الإقليمي، تلقت البلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكثر من 42 في المائة من التمويل الجديد المخصص للبرامج والمشروعات في عام 2016.

حافطة الصندوق المستثمرة 2011-2016 (المبالغ بليارات الدولارات الأمريكية)



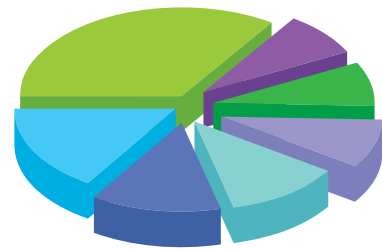
التوزيع الإقليمي للتمويل المقدم من الصندوق إلى البرامج والمشروعات المعتمدة في عام 2016

- أفريقيا الغربية والوسطى: 76.5 مليون دولار أمريكي - 9.9%
  - أفريقيا الشرقية والجنوبية: 232.9 مليون دولار أمريكي - 30.1%
  - آسيا والمحيط الهادي: 184.2 مليون دولار أمريكي - 23.8%
  - أمريكا اللاتينية والكاريبي: 142.1 مليون دولار أمريكي - 18.3%
  - الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا: 139.1 مليون دولار أمريكي - 18.0%
- أترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.



تمويل حافطة الصندوق الجارية حسب القطاع

- الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية<sup>1</sup> - 35%
  - الأسواق والبنية الأساسية ذات الصلة - 16%
  - أخرى<sup>2</sup> - 13%
  - الخدمات المالية الريفية - 12%
  - التنمية المجتمعية والبشرية - 9%
  - دعم السياسات والمؤسسات - 8%
  - المشروعات الصغيرة والصغرى - 8%
- المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.  
<sup>1</sup> تشمل الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية الري، والمراعي، ومصائد الأسماك، والبحوث، والإرشاد، والتدريب.  
<sup>2</sup> تشمل القطاعات الأخرى الاتصالات، والنفاقة، والفن، والتخفيف من الكوارث، وإنتاج الطاقة، والرصد والتقييم، والإدارة والتنسيق، وإدارة حالات ما بعد الأزمات.



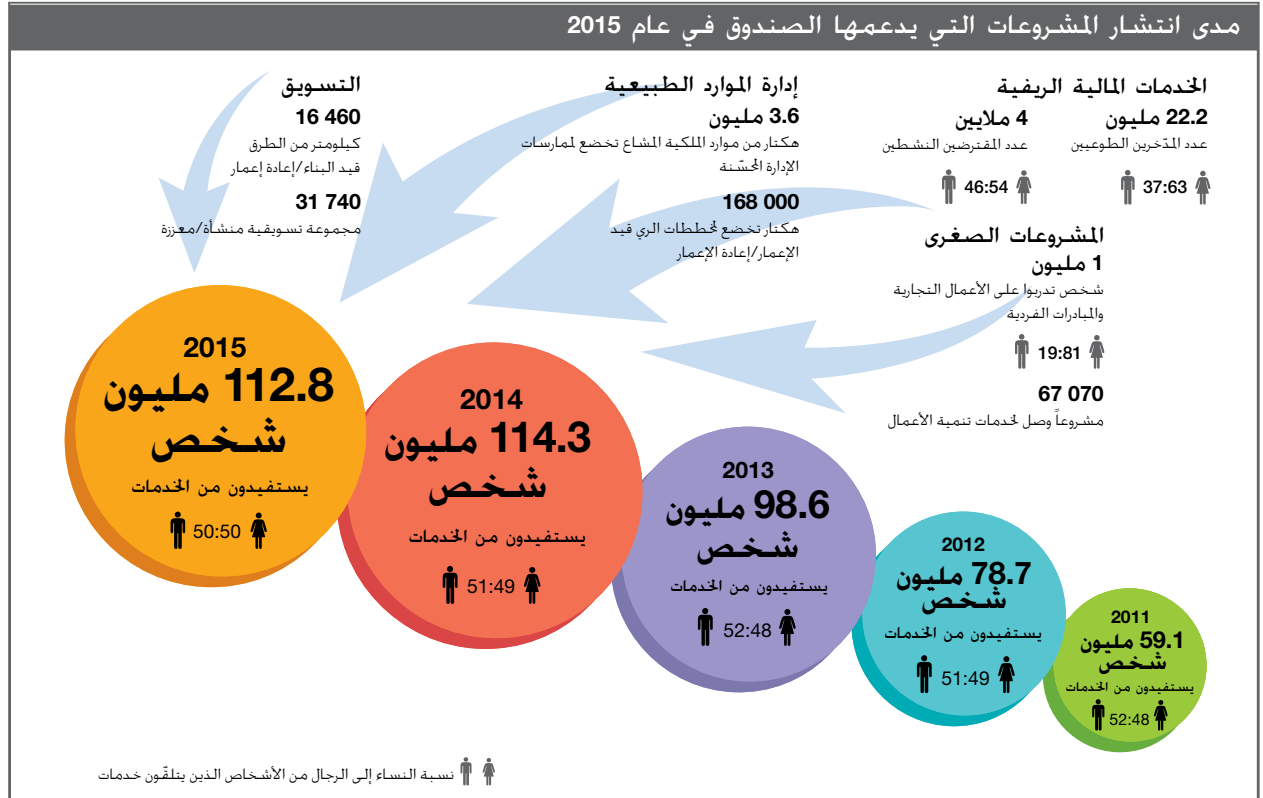
وأجزنا أيضاً خلال السنة المبادرة التاريخية لتقييم الأثر لفترة التجديد التاسع. وتبين نتائج المشروعات الجارية والمعلقة خلال الفترة 2010-2015 أن 139 مليون شخص قد تم الوصول إليهم وأنهم يلمسون فوائد، مثل ارتفاع مستوى الدخل، وزيادة الأصول الحيوانية، والخروج من دائرة الفقر.

يمكنكم قراءة النص الكامل للتقرير السنوي على الإنترنت على الرابط الإلكتروني التالي:  
<http://www.ifad.org/pub/ar/2016/e/index.htm>

## الأثر والنتائج

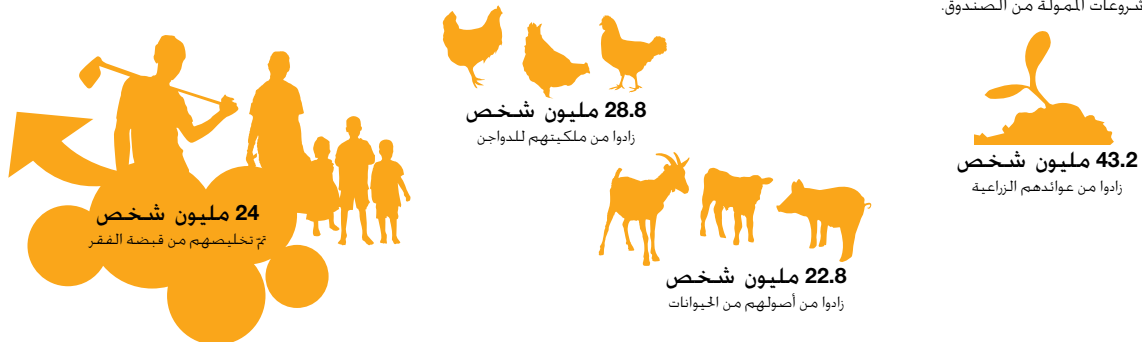
يوصل الصندوق تركيزه على تحقيق وقياس الأثر والنتائج. وتقرير الفعالية الإيمائية للصندوق هو وثيقة الصندوق المؤسسية الرئيسية التي تناول الفعالية المؤسسية والإيمائية. ويغطي تقرير الفعالية الإيمائية لعام 2016 كامل فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق (التجديد التاسع)، وهي الفترة الممتدة من عام 2013 إلى عام 2015. ويمكنكم قراءة النص الكامل للتقرير في هذا الرابط:

<https://webapps.ifad.org/members/eb/118/docs/EB-2016-118-R-8.pdf>

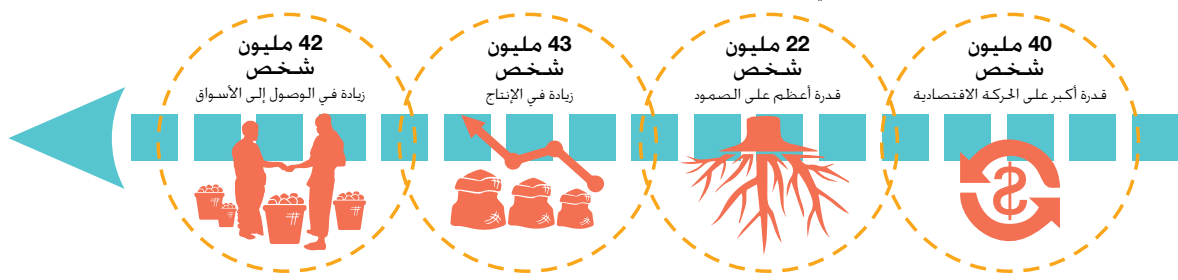


## مبادرة تقدير الأثر في الصندوق

الأثر الأساسي الذي خلّفته المشروعات الممولة من الصندوق في الفترة 2010-2015 تعتبر مبادرة تقدير أثر الصندوق جهداً ضرورياً للوصول إلى قياس متين للأثر الذي تخلّفه المشروعات الممولة من الصندوق.



الأهداف الموضوعية لأثر المشروعات التي يمولها الصندوق للفترة 2016-2018 (التجديد العاشر للموارد)





يستثمر الصندوق في السكان الريفيين، ويمكنهم من الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الصوم. ومنذ عام 1978، قدم الصندوق أكثر من 18.5 مليار دولار أمريكي كمنح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات وصلت لأكثر من 464 مليون نسمة. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة.



  
**IFAD**  
للتنمية الزراعية

Via Paolo di Dono, 44  
00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591

رقم الفاكس: +39 06 5043463

البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org

www.ifad.org

ifad-un.blogspot.com

www.facebook.com/ifad

instagram.com/ifadnews

www.twitter.com/ifadnews

www.youtube.com/user/ifadTV

ISBN 978-92-9072-747-7



9 789290 727477

مزارعات يفرزن منتجاتهن في سوق بولبول الزراعية في سورخيت.

نيبال: مشروع الزراعة عالية القيمة في مناطق الهضاب والجبال

©IFAD/Sanjit Das/Panos